مجلة إكليل للدراسات الانسانية
التصنيف الورقي: العدد 19 /ايلول/2024
المجلد(5)- العدد(3)-الجزء(1) IASJ–Iraqi Academic Scientific Journals

نظرية أفعال الكلام وعلاقتها بالدلالة اللغوية

م . د . سناء منير عبد الرزاق
المديرية العامة لتربية بغداد/الكرخ2
وزارة التربية

الكلمات المفتاحية: افعال الكلام. التداولية. الفعل. الخطاب. الدلالة اللغوية

الملخص:

تعد افعال الكلام احدى النظريات اللغوية التي تشكل اساس الدراسات التداولية في تحليل الخطاب حيث ان افعال الكلام في علاقتها بالفعل والكلام ونظرياتها المتعددة اوجدت رابطا بين القصد والحجاج والتحليل البنيوي الحجاجي حيث: الدلالة اللسانية التداولية لافعال الكلام عند علماء فقه اللغة : اعتباطية وهي الحاصلَ باتحاد الدال بالصورة السمعية بالمدلول المفهوم ويقصد بالاعتباطية Arbitraire أن العلاقة بين الدالِّ والمدلول علاقةٌ غيرُ مُعللة بالمنطق والعقل، وقد أورد مثلًا في هذا الصدد لفظ الأخت(sœur) حيث: إن معنى هذا اللفظ "ليس مرتبطًا بأية علاقة قد نتخيَّلها موجودةً داخل سلسلة أصوات لفظ: الأخت، وهي أصوات اتُّخِذَتْ وسيلةً كصوتٍ دالٍّ؛ لأنه يُمكن لهذه أن تُصوَّرَ بأيةِ سلسلةٍ أخرى من الأصوات تكون دالةً في علاقتها بالدلالة اللغوية.

المقدمة:

تعد افعال الكلام احدى النظريات اللغوية التي تشكل اساس الدراسات التداولية في تحليل الخطاب ومن ذلك علاقتها بالدلالة اللغوية، حيث ان افعال الكلام في علاقتها بالفعل والكلام ونظرياتها المتعددة اوجدت رابطا بين القصد والحجاج والتحليل البنيوي الحجاجي حيث:الدلالة تكون ذات سمات اعتباطية تتحدد بها معاني القصد والقصدية في سياقات أفعال الكلام المختلفة وخاصة في علاقتها بالفعل، وهو ما سنراه في المبحثين التاليين:

المبحث الاول: معنى أفعال الكلام وعلاقتها بالفعل

ترتبط افعال الكلام (1)في معناها بالفعل حيث الفعل اصطلاحا: هو العامل في الجملة الفعلية، وهو عبارة عن كلمة دالة على حدث مرتبط بزمن من الأزمنة وهو كما قال الجرجاني(ت 816 ه): (الفعل كون الشئ مؤثرا في غيره كالقاطع ما دام قاطعا) (2)

فهو اذن: كلمة تدل على معنى مختص بزمان دلالة الإفادة ويكون الفعل في معناه الاصطلاحي: (هو ما دل على معنى في نفسه مقترن باحد الازمنة الثلاثة ويؤخذ من لفظ احداث الاسماء اي المصادر) (3)

ويعرفه الفعل كذلك بانه: (وحدة لسانية تتحدد على الاقل في العديد من اللغات بابدالها الخاص انه يتصرف وانه لا يتحدد بكونه معبرا عن العمل والحالة) (4)

وينقسم الفعل من حيث دلالاته على اللزوم والتعدي الى:-

ا. الفعل اللازم هو الذي يكتفي بالفعل لإتمام معناه، ويلحق الفاعل حرف جر مثل لعب الولد بالكرة.

ب .الفعل المتعدي هو الذي لا يكتفي بالفاعل بل يحتاج لمفعول به ليتم المعنى، مثل صمم المهندس البيت. ونشير هنا إلى أنّ هناك أفعال تحتاج لمفعولين وهناك أخرى تحتاج لثلاثة مفاعيل. فيكون الفعل اذن مجردا ومزيدا (5)

ومن دلالات الفعل ان الفعل في الجمل الفعلية يقابل الخبر في الجملة الاسمية (6).

ومن الفعل الفعل الاجوف الذي عينه حرف علة مثل قال, والفعل الاصم وهو ما كانت عينه ولامه من جنس واحد ومضارع المتعدي منه تضم عينه غالبا نحو: مد ومضارع اللازم منه تكسر عينه غالبا نحو: در يدر ودب يدب(7).

ويتعلق الفعل في تعريفه بالعامل النحوي الكامن فيه مرتبطا بالمعمول وقد بين ابن السراج (ت 316 ه) عدم جواز الفصل بينهما فقال:فأما الفعل الذي لايجوز ان يفرق بينه وبين ما عمل فيه) (8).

والملاحظ ان ما ذكره النحاة في تحديد الفعل من عدم جواز الفصل بين العامل والمعمول لم يكن على كليته في عمومية هذه الكلية النحوية التي لا تطرد دائما حيث نرى : إنَّ ما ذكره النحاة في منعهم الفصل بين العامل والمعمول بأجنبي لم يكن على اطلاقه، فقد جوّز النحاة الفصل بين العامل والمعمول بأجنبي في مواقع منها أنّه اذا تقدم خبر كان ومعموله على الاسم وقدّم الخبر نحو (كان آكلاً طعامك زيدٌ) (9)

ويتحدد الفعل في افعال الكلام بكونه دالا على مجمل الميزان الصرفي في دلالاته اللغوية والنحوية والصرفية والدلالية في الوقت نفسه. وقد اولع المحققون العراقيون بقضايا الفعل وظواهره فحدد الدكتور نهاد العاني سمات دلالات الفعل وسماته وبين تصويباته في ما راه في تحقيقاته الصرفية من: فساد فهم دلالة الفعل واستعمال اللفظ في غير موضعه (10)

وحقق الدكتور علي السعدي ظواهر الفعل وسماته فذكر في تحقيقه اللغوي لافعال الكلام: ان الفعل في مذهبه اصله فرعية الاعراب لان الاصل في الافعال البناء خلافا للكوفيين باعتبار ترجيحه لراي البصريين (11)

اما الدكتور فاضل السامرائي فذكر ان الفعل هو ما يقع به الاخبار عن الزمن ودلالته دلالة الجملة العربية, وجعل الفعل اسنادا ومسندا. (12).

ويذكر في تحقيقه لدلالة الفعل التصريفية ضمن تحقيقاته الصرفية للفعل: ترد في القرآن الكريم أفعال تأتي تارة بصيغة (فَعّلَ) وتارة بصيغة (أفعَلَ) ، وقد يقترنان في آية أو آيات متتالية، وقد يردان في القصة نفسها في سورتي مختلفتين، وسنحاول أن نتلمس الفرق بينهما في الاستعمال القرآني.

إن بناء (فعّل) يفيد التكثير والمبالغة غالبا نحو: (قطّع وكسّر وفتّح وحرّق وسعّر)، ومن مقتضيات التكثير والمبالغة في الحدث استغراقُ وقت أطول، وأنه يفيد تلبثا ومكثا ، فـ (قطّع) يفيد استغراق وقت أطول من (قطَع)، وفي (علّم) من التلبث وطول الوقت في التعلم ما ليس في (أعلم). تقول (أعلمت محمدا خالدا مسافرا) وتقول: (علمته الحساب)، ولا تقول (أعلمته الحساب)

ومن استعمال فعّل وأفعل نحو (كرّم وأكرم) فإن القرآن يستعمل (كرّم) لما هو أبلغ وأدوم، فمن ذلك قوله تعالى" :ولقد كرّمنا بني آدم "الإسراء من الآية 70، وهذا تكريم لبني آدم على وجه العموم والدوام،

وقوله سبحانه على لسان إبليس" : قال أرأيتك هذا الذي كرمت عليّ "الإسراء من الآية 62، أي فضلته عليّ، في حين قال عز وجل" :كلا بل لا تكرمون اليتيم"، الفجر 17, وقال عز من قائل : فأما الإنسان إذا ما ابتلاه ربه فأكرمه ونعمه فيقول ربي أكرمن "الفجر 15،وهو يقصد إكرامه بالمال فاستعمل التكريم لما هو أبلغ وأدوم وأعم

ومنه استعمال (نزّل وأنزل) حيث يفيد (نزّل) التدرج والتكرار، والإنزال عام، وذلك هو الأكثر.

ولذلك يوصف نزول القرآن بالتنزل لأنه لم ينزل جملة واحدة بل سورة سورة وآية آية، قال تعالى: "نزّل عليك الكتابَ بالحقّ مُصدّقا لما بين يديه وأنزل التورة والإنجيل "آل عمران 3 ، فلفظ (نزل) يفيد التفصيل والتنجيم والتفرق في النزول، أما لفظ (أنزل) فلا يقطع بذلك بل يحتمله. أما التوراة فقد أوتيَها موسى عليه السلام جملة واحدة في وقت واحد (13)

اما الدكتور عبد الحق الحجي فجعل اضمار الفعل جزءا من تقدير الجانب الدلالي للتركيب اللغوي فيتمسك عنده بوحدة العلاقة بين اللفظ والمعنى والاعراب.(14)

اذ ترتبط افعال الكلام بجوهر حدود الفعل وفاعليته في الخطاب الدلالي باعتبار ان العلاقة بينهما هي علاقة تجاذب في المعنى الفعلي ومعنى المعنى في تشريح افعال الكلام للفعل.

ونجد ان الشيخ عبد الرزاق السعدي جعل في تحقيقه اللغوي ضمن استدراكاته على صاحب الاجرومية ابن اجروم (ت 723هـ) من الفعل في افعال الكلام الدلالية ما يستوجب دلالة الزمن والحيثية حيث ذكر ان الافعال ماضيها مفتوح ابدا وامرها مجزوم ابدا ومضارعها بزوائده مرفوع ابدا حتى يدخل عليه ناصب او جازم (15)

اما الدكتور محمد البكاء فهو يحدد في دلالات الفعل الصرفية انه يوافق سيبويه في كون اسناد الفعل وعمله في الاسماء والمصادر هو اسناد حقيقي لا مجازي (16)

اما الكلام المنسوبة له افعال الكلام فهو الدلالة على الملفوظ حيث: الدلالة الكلامية هي الجانب القولي الملفوظ ... حتى يكون قادرًا على حمل المعنى. (17).

ومن الدمج بين الفعل والكلام نشأت افعال الكلام.

وهكذا فان افعال الكلام نظرية لغوية ذات خلفية فلسفية، ظهرت ملامحها على يد اللغوي فنجنشتاين Wittgenstein و وضع أسسها جون أستين،وطورها تلميذه سيرلو .ونظرية أفعال الكلام من المباحث الجوهرية في التداولية بعامة، حيث تقوم على جملة من المبادئ أهمها:(18).

ا. كل قول عبارة عن فعل

ب. اللغة ليست مجرد وسيلة للتبليغ والواصل،بل هي أداة للتأثير في المتلقي

ج. التعالق بين المخاطب والمتكلم في الفعل الكلامي القولي.

اذن فالأفعال الكلامية هي المجسد الحقيقي للاستعمالات اللغوية في الواقع؛ باعتبار الإنجاز الفعلي للفعل ودلالته في عين الوقت.(19).وترتبط أفعال الكلام من ثم بالملفوظات نفسها ".(20)ومن ثم فأفعال الكلام ترتبط بالفعل نفسه دلاليا حيث الفعل هو الجذر الضابط

المؤدي عن المعنى عند المتكلم او بمعنى آخر: فافعال الكلام تعني على وجه الخصوص بنوع خاص من الأقوال المقنعة بأشكال خبرية إثباتية، في حين أنها لا تدل في الحقيقة على وصف الوقائع الموجودة في الكون الخارجي، وإنما هي أعمال لا تنجز إلا بتلك الألفاظ في تلك الأشكال الخبرية مثل : أراهن، أبارك، أقبل الزواج.(21)

فافعال الكلام منهج يقوم على استعمال اللغة دلاليا وتداوليا كذلك بشقي الفعل والكلام في الخطاب، والعملية التخاطبية التي تبدأ بالمرسل، وبقدر ما يكون ناجحاً في إرساله خطابه، ومبيّناً لمقاصده، وذلك باختيار الأدوات اللسانية المناسبة للمقام، يتم فهم هذه المقاصد، ومعرفة معاني خطابه. فالتداولية، إذاً، تختص بتحليل عمليات الكلام بصفة خاصة، ووظائف الأفعال الكلامية، وخصائصها خلال إجراء عملية التواصل.

أما كيفية إجراء هذه العملية، اي اظهار افعال الكلام فتتمّ كالآتي: يقوم المخ عند إجراء عملية التواصل بإنتاج الأنظمة الصوتية، والدلالية، والتركيبية معاً حتى يصبح لدى الفرد المنشئ/المرسل تيار مستمر من الكلام عند إرادة التحدث، وعندما يستقبل المرسل إليه الرسالة، يقوم المخ بتحليل عناصرها التي يسمعها، ثمّ يستخلص المعنى المقصود من الرسالة، مع الأخذ بعين الاعتبار أنّ هناك فروقات فردية تظهر في عملية الفهم، وعندما يختلف السياق؛ ممّا يساعد على تفسير كثير من نتائج المدخلات التي تظهر باختلاف الأفهام بين المتلقين (22)

أي ان افعال الكلام في الدلالة التداولية دلاليا: هي ما يقتضيه السياق دلاليا، باعتبار ان علم الدلالة وسط ذلك: هلم معاني المفردات مفسها(23).

فأفعال الكلام في التداولية دلاليا هي التي تهتم بدراسة الفعل الكلامي في عددٍ من المجالات، أو هي المذهب اللساني المحدد للسياقات القصدية الكلامية كما ترى الباحثة.

مع مراعاة التفتيش والبحث عن العوامل التي تجعل من الخطاب رسالة تواصلية واضحة المعالم، وناجحة دلاليا (24)

وأفعال الكلام في عناصرها ووظائفها لها ست أطر هي: (25)

المرسل ووظيفته انفعالية تتضمن قيما، ومواقف عاطفية، ومشاعر وأحاسيس يسقطها المتكلم. والمرسل إليه، وهو المخاطب ووظيفته تأثيرية؛ إذ يتم التاثير عليه بغية إقناعه. وتكون العلاقة بين المرسل والمتلقي إيجابية أو سلبية.

والرسالة التي تتجسد في وظيفة التواصل المعرفي.والمرجع ووظيفته مرجعية، والوظيفة المرجعية ترتكز على وظيفة الرسالة. والقناة ووظيفتها حفاظية؛ أي الحفاظ على عملية التواصل والإبلاغ وعدم انقطاعه. وأخيرا اللغة ووظيفتها تفسيرية، وتقوم على الشرح والتفسير والتأويل، للوصول إلى وصف الرسالة لغويا، بالاستعانة بالمعجم، والقواعد اللغوية والنحوية المشتركة بين المرسل والمرسل إليه.

ومن ثم نجد في تنظير افعال الكلام أن الافعال هي تدرجات في قصدية الكلام...حيث الافعال، ومن ثم يمكن الحكم عليها بالصدق أو الكذب انطلاقا مما تفتضيه من عناصر مقامية وشروط سياقية.(26).

ومن شروط افعال الكلام في الشكل الفعلي بين التقرير والانشاء الشرط الجامع الذي تتقاسمه الملفوظات الخبرية والملفوظات الإنشائية وهو : (الفعل المسند إلى ضمير المتكلم في زمن الحاضر) فالفعل القواعدي يرحل مثلا هو فعل إنجازي حينما يكون مصرفا مع الشخص الأول ضمير المتكلم من زمن الحاضر، وتقريريا في كافة الأشكال الأخرى .أما الفعل يركض مثلا فهو تقريري في كافة أشكاله... وقولك : أركض لا يمكنه التأثير أبدا في عمل أو فعل الركض، وقولي أركض يعني وصف (أنني بصدد الفعل (العمل) أو وصف ما أقوم به عادة).(27).

فأفعال الكلام كما ترى الباحثة ترتبط بالسياق الاخباري الفعلي والكلامي عند مزجهما وتحليلهما تداوليا ودلاليا، حيث كيف الامتحان؟ جيدٌ، وكلمة (جيد) في سياقها التداولي تحمل معنىً يحسن السكوت عليه.

وكذلك عند زيارتنا لمريض، نقول له: كيف صحتك؟ أو كيف أصبحت؟ فيقول: بخير، أي أنا بخير، أو صحتي بخير، وكلمة (بخير) في سياقها تحمل معنىً يحسن السكوت عليه.

ويقول آخر: حفظت القرآن الكريم، فيقال له: نعم الحافظ والمحفوظ؛ أي نعم الحافظ أنت، ونعم المحفوظ القرآن.

فهذه الجمل وغيرها ممّا ورد له بعدٌ دلالي وتداولي، وله من الأسرار ما لا يخفى على الباحثين(28)

والترتيب في عناصر افعال الكلام يعدّ من باب التداولية، فهو تغيير في تركيب الجملة، يعمد فيه المرسل إلى ما حقّه التأخير من الفعل فيقدّمه، أو إلى ما حقّه التقديم م الكلام فيؤخره كتقديم الفاعل على الفعل، أو المفعول على الفعل، أو تقديم الخبر على المبتدأ... إلخ، لإجراء

تغيير في المعنى، وقد تناول القدماء هذا الأسلوب، ودرسوه بعناية، ويعدّ فنا من الفنون التي يأخذ بها أصحاب البيان في الأساليب يقول الجرجاني (ت 471 هـ):

" هو باب كثير الفوائد، جمّ المحاسن، واسع التصرف، بعيد الغاية " (29)

وأفعال الكلام تنقسم الى:

أفعال إنشائية صريحة وأفعال إنشائية أولية

حيث: الأفعال الإنشائية الصريحة :هي الأفعال المنجزة بوساطة فعل مسند إلى المتكلم المفرد المعلوم في زمان الحال(30) ، وهي أفعال تكونت بصفة تدريجية وطبيعية انطلاقا من الإنشاء الأولي، وذلك بتطور اللغة والمجتمع ونزعتهما إلى تدقيق المضمون وتوضيحه من ناحية وبيان مقاصد المتكلم التي تتمثل في قيمة القول من ناحية ثانية.

والأفعال الإنشائية الأولية :هي مختلف الصيغ التي يستخدمها الإنسان لإنجاز عمل من الأعمال غير الموسومة بفعل إنشائي صريح، لكن يمكن إرجاعها إلى بنية نحوية يتصدرها فعل مسند إلى المتكلم المفرد المعلوم في زمن الحال(31).

أي ان افعال الكلام تداوليا ترتبط بالسياق التداولي نفسه، حيث تكون ناجحة في موقف ما، وغير ناجحة في موقف آخر، والذي ندعوه "السياق ".وكما نرى فإن اهتمام التداولية الأساس يتجه نحو تحويل دراسة الموضوعات . والتي هي ضرب من ضروب الخطاب . إلى دراستها كأفعال منجزة ، والتي هي أفعال الكلام المنبثقة عن الاستعمال؛ بمعنى أن المنهج التداولي يحوّل مجرى الدراسات التي كانت مقتصرة على لنى تجريد القصدية.

ومما سبق يتضح بجلاء الإطار العام للهدف الذي تصبو إيه التداولية ، والذي دأبت تحث الخطى للوصول إليه. فهي تسعى لتتجاوز النظرة الصورية للغة التي كانت محل اهتمام المدارس اللسانية السابقة، لتدعو إلى ضرورة إيلاء العناية الكافية بالظروف المواتية والمناسبة عند استعمال اللغة ، منطلقة في ذلك من اقتناعها من أن : اللغات الطبيعية بنيات تحدد خصائصها جزئيا على الأقل ظروف استعمالها في إطار وظيفتها الأساسية،وظيفة التواصل(32) فافعال الكلام في التحليل الدلالي تتمركز حول تحليل الخطاب وسياقاته التداولية ضمن مهمة فهم القصد من غاية الفعل الكلامي (33), ومن ثم تتحدد افعال الكلام وعلاقتها بالفعل نفسه الدال على مدلوله من خلال كون الفعل الكلامي هو الوحدة الصغرى لتميز حال المخاطبين (34) .

ومن ثم تكون افعال الكلام عين الحجاجية الخطابية حول القصد اذ انه: "إذا كانت المسلسلة الخطابية تجسد بالفعل عملية حجاجية، وإذا كانت هذه الأخيرة قائمة على الموضع الذي يربط خاصيتين من العالم، وإذا كانت الحجة والنتيجة في المتوالية الخطابية تعبران على التوالي عن الخاصيتين اللتين تشكلان مقدم الموضوع وتاليه، فينبغي التسليم بأن الكلمات والجمل من اللسان تدل على مجالات من الواقع، وهذا بالضبط ما نسعى إلى تفاديه."

وبالتالي تهدف التداولية إلى إرساء قواعد نظرية لأفعال الكلام وتطويرها، بالانطلاق من إمعان النظر في الأنماط المجردة، أو للأصناف التي تمثل الأفعال المحسوسة والشخصية التي ننجزها أثناء كلامنا. واضعة بذلك موضع السؤال التقابل السوسيري بين "اللغة"و"الكلام"؛ رافضة اعتبار "الكلام" موضوعا غير قابل للدراسة المنهجية وبانتقال الدراسات اللغوية إلى المجال الأدبي فإن هدف التداولية يوجب على الشعرية (نظرية الأدب) ألا تنحصر بوصف مجموعة محتملة من الأشكال ("لغة" ما في مقابل "كلام") ، بل عليها أن تشتمل على نظرية (للأفعال) الأدبية أيضا.(36).

ويبدو ان دراسة المعنى في افعال الكلام هو الاطار الجامع للقصدية نفسها؛ فالدلالية فيها تتعلق بسياق الرمز المباشر وغير المباشر في الوقت الكلامي المتكلم به المباشر(37) . وان الارتباط بين افعال الكلام والفعل والقول المتكلم به تداوليا ودلاليا كما في النظرية والتطبيق يعد الجذر الاساسي لفهم المقاصد الفعلية والكلامية في وقت واحد

النتائج

لقد توصل البحث للنتائج التالية

1. تعد افعال الكلام احدى النظريات اللغوية في اساس الدراسات التداولية في تحليل الخطاب ومن ذلك علاقتها بالدلالة اللغوية.
2. ترتبط افعال الكلام بجوهر حدود الفعل وفاعليته في الخطاب الدلالي باعتبار ان العلاقة بينهما هي علاقة تجاذب في المعنى الفعلي ومعنى المعنى في تشريح افعال الكلام للفعل.
3. نرى ان افعال الكلام نظرية لغوية ذات خلفية فلسفية، ظهرت ملامحها على يد اللغوي فنجنشتاين Wittgenstein و وضع أسسها جون أستين،وطورها تلميذه سيرلو.
4. في الخطاب الدلالي ترتبط أفعال الكلام بذاتية القصدية الكلامية المعبرة عن المعنى المتكلم به والمراد في الوقت نفسه.

5. افعال الكلام منهج يقوم على استعمال اللغة دلاليا وتداوليا كذلك بشقي الفعل والكلام في الخطاب، والعملية التخاطبية التي تبدأ بالمرسل.
6. ان افعال الكلام في الدلالة التداولية تستوجب ادراك مقتضيات الخطاب بصورة حقيقية ومجازية.
7. أفعال الكلام في التداولية دلاليا هي التي تهتم بدراسة الفعل الكلامي في عددٍ من المجالات، وفق سياق تلك المجالات الدلالي والخطابي مباشرة وغير مباشرة.
8. ادوات الفعل الكلامي هي سياقات تؤطر القصدية الحقيقية والمجازية لمقصودية الفعل الكلامي
9. أفعال الكلام ترتبط بالسياق الاخباري الفعلي والكلامي عند مزجهما وتحليلهما تداوليا ودلاليا.
10. افعال الكلام في التحليل الدلالي تتمركز حول الخطاب وسياقاتاه المتعددة بين الحقيقة والمجاز.

الخاتمة:

ان افعال الكلام ترتبط بالدلالة اللغوية من خلال التعلق بين بناء وسياق توظيف افعال الكلام وبين الدلالة اللغوية التي يشكل الفعل اساس النمط الخطابي والحجاجي والتداولي فيها باعتبار: ان الارتباط بين افعال الكلام والفعل والقول المتكلم به تداوليا ودلاليا كما في النظرية والتطبيق يعد الجذر الاساسي لفهم المقاصد الفعلية والكلامية في وقت واحد وهكذا فاننا نجد الصلة بين نظرية افعال الكلام متعلقة بالدلالة اللغوية عامة والدلالة اللغوية للفعل خاصة على ما استبان لنا من خلال البحث.

الهوامش:

1- محاضرات في علم اللسان العام, دي سوسير, ترجمة محمد القنيني, ط3, دار العلم, دمشق, 2011, ص122
2- التعريفات, السيد الشريف الجرجاني, تحقيق محمد باسل العيون السود, ط1, دار الكتب العلمية, بيروت, 2003, ص 120
3- معجم قواعد اللغة العربية, عبد الغني الدفر, ط1, دار القلم, دمشق, 1993, ص 345
4- معجم اللسانيات, جورج مونان " مشرف", ترجمة جمال الحضري, ط1, المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع, بيروت, بلا سنة طبع, ص 325
5- كتاب الافعال, سمير كبريت, ط1, دار النهضة العربية, بيروت, 2006, ص 21

6- نحو الفعل, احمد عبد الستار الجواري, ط1, المؤسسة العربية للدراسات, بيروت, 2006, ص 22
7- ينظر: موسوعة النحو والصرف والاعراب, اميل بديع يعقوب, ط1, انتشارات استقلال, طهران, 1431 هـ, ص 488_489
8- الاصول في النحو, ابن السراج, تحقيق: د. عبد الحسين الفتلي, ط4, مؤسسة الرسالة ، بيروت، 1420هـ-1999م, 237:2
9- شرح ابن عقيل على الفية ابن مالك، بهاء الدين ابن عقيل, ط1, دار الكتب للطباعة والنشر، الموصل، العراق (د.ت).130:1
10- معجم الافعال المبنية لغير الفاعل, نهاد العاني, ط1, بغداد, 2002, ص 7
11- الوجيز في نحو اللغة العربية, علي السعدي, ط1, المؤسسة اللبنانية, بيروت, 2014, ص14
12- الجملة العربية تاليفها واقسامها , فاضل السامرائي,ط1, عمان, 2007, ص157
13- بلاغة الكلمة , فاضل السامرائي, ط2, عمان, ص67
14-
15- الفعل في كتاب سيبويه, عبد الحق الحجي, ط1, ديوان الوقف السني, بغداد, 2013, ص 402
16- ثلاث رسائل نحوية, عبد الرزاق السعدي, ط1, دار الانبار, بغداد, 1990, ص 12
17- منهج كتاب سيبويه في التقويم النحوي, محمد البكاء, ط1, دار الشؤون الثقافية, بغداد, 1989, ص451
18- الدلالة, محمد عبد الله, ط2, دمشق, 2009, ص18
19- ينظر: فعل القول من الذاتية في اللغة، ك .أوريكيوني، ترجمة:محمد نظيف،ط2،أفريقيا الشرق, الدارالبيضاءالمغرب،2007 ، ص 64.
20- ينظر: علم النص: مدخل متداخل الاختصاصات، فان دايك، ترجمة: محمد سعيد البحري،ط1 ،القاهرة، مصر،2001 ص 1
21- في فلسفة اللغة، زيدان محمود فهمي،ط1 ،دار النهضة العربية، بيروت، لبنان، 1985 ،ص5
22- ينظر: الإنشاء في العربية بين التركيب والدلالة : دراسة نحوية دلالية، خالد ميلاد،ط1 ،المؤسسة العربية للتوزيع،وجامعة منوبة، تونس، 2001 ،ص494
23- ينظر: المخ البشري مدخل إلى دراسة السيكولوجيا والسلوك، كرستين، تمبل، ترجمة عاطف أحمد، سلسلة عالم المعرفة، الكويت،عدد287، سنة 2002، ص85.
24- التعريفات, الجرجاني, ص123
25- اللسانيات التداولية في ضوء الدراسات العربية، راضية بن عربية, ط2, الجزائر, 2019, ص22
26- ينظر: اللسانيات والشعرية، ياكبسون، رومان، ترجمة محمد الولي، ومبارك حنون، سلسلة المعرفة الأدبية، ط1، 1988. ص122
27- ينظر: التداولية والحجاج: مداخل ونصوص، صابر الحباشة، ط1 ،مركز صفحات للدراسات والنشر، دمشق سوريا،1989 ،ص77
28- [1] ينظر: الملفوظية،جان سيرفيوني،ترجمة: قاسم المقداد،اتحاد الكتاب العرب،دمشق, 2000, ص3

29- دراسات في الفكر اللغوي والنحوي، فضل عاطف، ط1، دار ابن الجوزي، عمان، الأردن، 2013م، س122
30- ([1]) دلائل الإعجاز، عبد القاهر، تحقيق محمود محمد شاكر, ط2, دار الخانجي, مصر, 2003, ص 83.
31- الملفوظية ،ص10
32- نفسه، ص11
33- الوظائف التداولية في اللغة العربية ، احمد المتوكل, ط1, دار العلم, المغرب ، 1985 ، ص 8
34- المظاهر اللغوية للحجاج مدخل إلى الحجاجيات اللسانية، رشيد الراضي,ط2, المركز الثقافي العربي، الدار البيضاء، المغرب، 2014، ص: 227 -228
35- المصطلحات المفاتيح لتحليل الخطاب, دومنيك مانعونو, ترجمة: محمد بحياتن, ط1, الدار العربية للعلوم, بيروت,2008, ص7
36- مفهوم الموضع وتطبيقاته في الحجاجيات اللسانية لأنسكومبر وديكرو، رشيد الراضي, مجلة عالم فكر، العدد 40، الكويت، 2005، ص: 223
37- التداولية ، فرناند هادين, ترجمة:زياد عزالدين العوف ، مجلة الآداب الأجنبية ، عن اتحاد الكتاب العرب ، دمشق ، العدد 125 / شتاء 2006, ص133
38- الدلالة في لغة الصوفية, زينة جليل عبد, ط1, الوقف السني, بغداد, 2011, ص 262

المصادر والمراجع:

1. الجملة العربية تاليفها واقسامها , فاضل السامرائي,ط1, عمان, 2007.
2. الفعل في كتاب سيبويه, عبد الحق الحجي, ط1,ديوان الوقف السني, بغداد, 2013.
3. الوجيز في نحو اللغة العربية, علي السعدي, ط1, المؤسسة اللبنانية, بيروت, 2014.
4. بلاغة الكلمة , فاضل السامرائي, ط2, عمان .
5. ثلاث رسائل نحوية, عبد الرزاق السعدي, ط1, دار الانبار, بغداد, 1990.
6. شرح ابن عقيل على الفية ابن مالك، بهاء الدين ابن عقيل, ط1، الموصل، العراق (د.ت) .
7. معجم الافعال المبنية لغير الفاعل, نهاد العاني, ط1, بغداد, 2002.
8. منهج كتاب سيبويه في التقويم النحوي, محمد البكاء, ط1, دار الشؤون الثقافية, بغداد, 1989.
9. موسوعة النحو والصرف والاعراب, اميل بديع يعقوب, ط1, انتشارات استقلال, طهران, 1431 ه, ص 488_489
10. الاصول في النحو, ابن السراج, تحقيق: د. عبد الحسين الفتلي، ط4, مؤسسة الرسالة ، بيروت، 1999م.
11. التعريفات, السيد الشريف الجرجاني, تحقيق محمد باسل العيون السود, ط1, دار الكتب العلمية, بيروت, 2003.
12. الدلالة في لغة الصوفية, زينة جليل عبد, ط1, الوقف السني, بغداد 2011.
13. الدلالة, محمد عبد الله, ط2, دمشق, 2009.
14. كتاب الافعال, سمير كبريت, ط1, دار النهضة العربية, بيروت, 2006,

15. محاضرات في علم اللسان العام, دي سوسير, ترجمة محمد القنيني, ط3, دار العلم, دمشق, 2011.
16. معجم اللسانيات, جورج مونان " مشرف", ترجمة جمال الحضري, ط1, المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع, بيروت, بلا سنة طبع.
17. معجم قواعد اللغة العربية, عبد الغني الدفر, ط1, دار القلم, دمشق, 1993,
18. نحو الفعل, احمد عبد الستار الجواري, ط1, المؤسسة العربية للدراسات, بيروت, 2006.
19. التداولية ، فرناند هادين, ترجمة:زياد عزالدين العوف ، مجلة الآداب الأجنبية ، عن اتحاد الكتاب العرب ، دمشق ، العدد 125 / شتاء 2006,
20. المصطلحات المفاتيح لتحليل الخطاب, دومنيك مانعونو, ترجمة: محمد بحياتن, ط1, الدار العربية للعلوم, بيروت,2008.
21. المظاهر اللغوية للحجاج مدخل إلى الحجاجيات اللسانية، رشيد الراضي,ط2, المركز الثقافي العربي، الدار البيضاء، المغرب، 2014.
22. الوظائف التداولية في اللغة العربية ، احمد المتوكل, ط1, دار العلم, المغرب ، 1985 .
23. مفهوم الموضع وتطبيقاته في الحجاجيات اللسانية لأنسكومبر وديكرو، رشيد الراضي, مجلة عالم فكر، العدد 40، الكويت، 2005.
24. اللسانيات التداولية في ضوء الدراسات العربية، راضية بن عربية, ط2, الجزائر, 2019.
25. دراسات في الفكر اللغوي والنحوي، فضل عاطف، ط1′ دار ابن الجوزي، عمان، الأردن، 2013م.
26. دلائل الإعجاز، عبد القاهر، تحقيق محمود محمد شاكر, ط2, دار الخانجي, مصر, 2003.
27. في فلسفة اللغة، زيدان محمود فهمي،ط1 ،دار النهضة العربية، بيروت، لبنان، 1985 .
28. الإنشاء في العربية بين التركيب والدلالة : دراسة نحوية دلالية، خالد ميلاد،ط1 ،المؤسسة العربية للتوزيع،وجامعة منوبة، تونس، 2001 .
29. التداولية والحجاج: مداخل ونصوص، صابر الحباشة، ط1 ،مركز صفحات للدراسات والنشر، دمشق سوريا،1989 .
30. اللسانيات والشعرية، ياكبسون، رومان، ترجمة محمد الولي، ومبارك حنون، سلسلة المعرفة الأدبية، ط1، 1988.
31. المخ البشري مدخل إلى دراسة السيكولوجيا والسلوك، كرستين، تمبل، ترجمة عاطف أحمد، سلسلة عالم المعرفة، الكويت،عدد287، سنة 2002.
32. الملفوظية،جان سيرفيوني،ترجمة: قاسم المقداد،اتحاد الكتاب العرب،دمشق, 2000.
33. علم النص: مدخل متداخل الاختصاصات، فان دايك، ترجمة: محمد سعيد البحري،ط1 ،القاهرة، مصر،2001.
34. فعل القول من الذاتية في اللغة،ك .أوريكيوني، ترجمة: محمد نظيف،ط2،أفريقيا الشرق, الدارالبيضاءالمغرب،2007 .

Sources:-

- The Arabic Sentence - its Authorship and Sections, Fadel Al-Samarrai, 1st Edition, Amman, 2007, p 157
- - The verb in Sibawayh's book, Abdul Haq Al-Hajji, 1st Edition, Sunni Endowment Office, Baghdad, 2013, p. 402
- - Al-Wajeez in the Arabic Grammar, Ali Al-Saadi, 1st Edition, Lebanese Foundation, Beirut, 2014, p 14
- - The eloquence of the word, Fadel Al-Samarrai, 2nd floor, Amman, p 67
- - Three grammatical letters, Abdul Razzaq Al-Saadi, 1st Edition, Dar Al-Anbar, Baghdad, 1990, p 12
- - Sharh Ibn Aqeel on the Alfiya Ibn Malik, Bahaa al-Din Ibn Aqeel, 1st Edition, Dar al-Kutub for Printing and Publishing, Mosul, Iraq (d.t.130:1)
- - Dictionary of Verbs Built for the Non-Subject, Nihad Al-Ani, 1st Edition, Baghdad, 2002, p. 7
- - Sibawayh's book approach to grammar calendar, Muhammad Al-Bakaa, 1st Edition, House of Cultural Affairs, Baghdad, 1989, p 451
- - Encyclopedia of grammar, morphology and syntax, Emile Badie Yaqoub, 1st Edition, Independence Spreads, Tehran, 1431 AH, pp. 488-489
- - Origins in Grammar, Ibn Al-Sarraj, achieved by: Dr. Abdul Hussein Al-Fatli, 4th Edition, Al-Resala Foundation, Beirut, 1420 AH-1999 AD, 237:2
- - Definitions, Al-Sayyid Al-Sharif Al-Jurjani, investigated by Muhammad Basil Al-Oyoun Al-Sud, 1st Edition, Dar Al-Kutub Al-Ilmiyya, Beirut, 2003, p 120
- - Significance in the language of Sufism, Zeina Jalil Abd, 1st Edition, Sunni Endowment, Baghdad, 2011, p 262
- - Significance, Muhammad Abdullah, 2nd Edition, Damascus, 2009, p 18
- - The Book of Acts, Samir Kabrit, 1st Edition, Dar Al-Nahda Al-Arabiya, Beirut, 2006, p 21
- - Lectures on General Linguistics, de Saussure, translated by Muhammad Al-Qunaini, 3rd Edition, Dar Al-Ilm, Damascus, 2011, p 122
- - Dictionary of Linguistics, George Monan "Musharraf", translated by Jamal Al-Hadari, 1st Edition, University Foundation for Studies, Publishing and Distribution, Beirut, no printing year, p 325

- - Dictionary of Arabic Grammar, Abdul Ghani Al-Dafar, 1st Edition, Dar Al-Qalam, Damascus, 1993, p 345
- - Towards action, Ahmed Abdul Sattar Al-Jawari, 1st Edition, Arab Institute for Studies, Beirut, 2006, p 22
- - Deliberative - Fernand Hadin, translated by: Ziad Ezzedine Al-Auf, Journal of Foreign Literature, on the Arab Writers Union, Damascus, Issue 125 / Winter 2006, p 133
- - Key terminology for discourse analysis, Dominique Manaonou, translated by: Muhammad Bahayten, 1st Edition, Arab Science House, Beirut, 2008, p 7
- - Linguistic manifestations of pilgrims: an introduction to linguistic arguments, Rashid Radi, 2nd Edition, Arab Cultural Center, Casablanca, Morocco, 2014, pp. 227-228
- - Deliberative Functions in the Arabic Language, Ahmed Al-Mutawakkil, 1st Edition, Dar Al-Ilm, Morocco, 1985, p. 8
- - The concept of position and its applications in linguistic arguments by Anscomber and Decroux, Rashid Al-Radi, Alam Fikr Magazine, No. 40, Kuwait, 2005, p. 223
- - Pragmatic linguistics in the light of Arabic studies, Radhia Ben Oraiba, 2nd Edition, Algeria, 2019, p 22
- - Studies in Linguistic and Grammatical Thought, Fadl Atef, 1st Edition, Dar Ibn Al-Jawzi, Amman, Jordan, 2013, Q122
- - Evidence of Miracles, Abdel Qaher, investigated by Mahmoud Mohamed Shaker, 2nd Edition, Dar Al-Khanji, Egypt, 2003, p. 83.
- - In the Philosophy of Language, Zidan Mahmoud Fahmi, 1st Edition, Dar Al-Nahda Al-Arabiya, Beirut, Lebanon, 1985, p. 5
- - Construction in Arabic between Structure and Semantics: A Semantic Grammatical Study, Khaled Milad, 1st Edition, Arab Foundation for Distribution, and Manouba University, Tunisia, 2001, p 494
- - Deliberative and arguments : Entrances and Texts, Saber Al-Habasha, 1st Edition, Safah Center for Studies and Publishing, Damascus, Syria, 1989, p 77
- - Linguistics and Poetry, Jacobson, Roman, translated by Muhammad Al-Wali, and Mubarak Hanoun, Literary Knowledge Series, 1st Edition, 1988. PHAR122
- - The Human Brain: An Introduction to the Study of Psychology and Behavior, Christine, Temple, translated by Atef Ahmed, The World of Knowledge Series, Kuwait, No2002, p.

- - Al-Verbal, Jean Serfioni, translated by: Qasim Al-Miqdad, Arab Writers Union, Damascus, 2000.
- - The Science of Text: An Interdisciplinary Introduction, Van, translated by: Muhammad Saeed Al-Bahri, 1st Edition, Cairo, Egypt, 2001, p. 1
- - The act of saying from subjectivity in language, K. Oriquioni, translated by: Muhammad Nazif, 2nd Edition, East Africa, Al-Dar Al-Bayda, Morocco, 2007.

The levels of Diaspora components and their connotations delibera

Dr. Sana Munir Abdul Razzaq

General Directorate of Education Baghdad/Karkh 2

drsanaamounir@gmail.com

keywords: Speech acts, pragmatics, action, discourse, linguistic

Summary:

The verbs of speech are one of the linguistic theories that form the basis of deliberative studies in the analysis of discourse, as the verbs of speech in their relationship to the verb and speech and its multiple theories have created a link between intention, arguments and structural analysis of arguments Where: the linguistic significance of the deliberative for verbs of speech when philologists: arbitrary, which is the result of the union of the signifier in the auditory image with the Understood meaning and the signified means arbitrariness that the relationship between the signifier and the signified is an unexplained relationship with logic and reason , has cited, for example.